

أما رابليه، فقد تأثر به أويه من ناحية السخرية والفكاهة والفانتازيا التي كانت شائعة بين الكتّاب الغربيين في القرن التاسع عشر.

وإذا انتقلنا إلى أودن، فإن قصيدة معينة من شعره تمثل نموذج الحياة لأبطال كينزا بورو أويه. هذه القصيدة عنوانها «اقفز قبل أن تنظر». إن أبياتها الأولى تلخص مشاعر وأفعال البطل الشاب عندما يقول:

الإحساس بالخطر يجب ألا يختفى
الطريق بالتأكيد قصير شديد الانحدار
ومهما بدا من هنا أنه متدرج
انظر إذا شئت، ولكن يجب عليك أن تقفز.

